ويهدي الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا
يبخل وينبغي ان يتعوذ بالله من البخل قال النبي
صلى الله عليه وسلم اى داء ادوء من البخل وكان
ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني
فقيرا يبيع الحلواء وكان يعطي الفقهاء من الحلواء
ويقول ادعوا لابني فبركة جوده واعتقاده وشفقته
وتضرعه بالله نال ابنه ما نال ويشتري
بالمال الكتب ويستكتب فيكون عونا على التعلم
والتفقه وقد كان لمحمد بن الحسن مال كثير
حتى كان له ثلث مائة من الوكلاء على ماله فانفق
كله في العلم والفقه ولم يبق له ثوب نفيس
فرآه ابو يوسف في ثوب خلق فارسل اليه
نفيسة فلم يقبلها قال عجل لكم واجل لنا ولعله
انما لم يقبلها وان كان قبول الهدية سنة
لما رأى في ذلك مذلة لنفسه وقال عليه السلام
ليس للمؤمن ان يذل نفسه وحكي ان الشيخ
فخر الاسلام الارسابندي جمع قشور البطيخ

الملقات

الملقات في مكان خال فاكلها فرأت ذلك
جارية فاخبرت بذلك مولاها فاتخذ له
دعوة فدعاه اليها فلم يقبل لهذا وهكذا
ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطمع
في اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياك والطمع فانه فقر حاضر ولا يبخل بما عنده
من المال ينفق على نفسه وعلى غيره قال النبي الناس
كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان الا
ول يتعلمون الحرفة ثم العلم حتى لا يطمعوا في اموال
الناس وفي الحكمة من استغنى بمال الناس
افتقر والعالم اذا كان طماعا لا يبقى حرمة
العلم ولا يقول بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب
الشرع عليه السلام منه ويقول اعوذ بالله
من طمع يدني الى طبع وينبغي للمؤمن ان لا يرجوا
الا من الله تعالى ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك
بمجاوزة حد الشرع فمن عصى الله خوفا من المخلوق
فقد خاف غير الله فاذا لم يعص الله لخوف

Copyright © King Saud University